

طوبى لمن آمن بربّه

H. Massé : L'Islam. [Collect. Armand Colin n° 126] 221 pp.
1930. Prix : 10 / 50, Paris, A. Colin.

الإسلام

يسرنا ان نرحب بهذا الكتاب وننصح بطلعه . فان المؤلف متطلع من موضوعه يبحث فيه بحث العادل المنصف متقناً عن النقد المنطوق والمدح المتكلف . وهو ، بعد ان يشرح منشأ الاسلام ويبسط عقائده وشرائعه ، يتطرق الى اتساعه التاريخي فيدرس العصور العربية ، والمغولية ، والفارسية ، والتركية . اما يحثه في الاسلام المعاصر فضيل ، وكذلك نأخذ عليه جملة المسافة بين مكة والمدينة يومين فقط (ص ٨) وهي اربعة ايام على الاقل ، وقوله عن نصارى الحبش انهم نساطرة (ص ٢٢) وهم يعاقبة ، وقد سماه باله عن ان السلطان صلاح الدين كردي لا تركي كما قال (ص ١٩٠) . على انها حنات صغيرة تصلح في طيبة جديدة قريبة ان شاء الله . هذا وان مظهر الكتاب الطبعي في غاية الاتقان .

هـ . ل .

Nathaniel Schmidt : Ibn Khaldun, historian, sociologist and philosopher, in-S°, 1930, Prix : 2 dollars New York, Columbia University Press.

ابن خلدون المؤرخ والمفكر والفيلسوف

هو درس وافى خضعه المؤلف لابن خلدون من الوجبات الثلاث التي ذكرها في عنوانه . ومعلوم ان ابن خلدون بدأ في مقدمته ما ندعوه اليوم بملحة التاريخ سائراً على طريقة قوية لم يتبعه عليها احد من مؤرخي العرب بعده . اما اخلاقه فلم تكن تضاهي آثاره قسوة وجودة ، وهو لم يتراجع امام التذلل لتيورلنك حارق دمشق . ويحتم المؤلف كتابه بلمحة على طبقات المقدمة المختلفة ، فيتأسف بحق على ان القائم بالطبعة البيروتية لم يشر الى النسخ التي استند اليها . هذا

وقد ذكر في الصفحة ٢ المشرق الفرنسي هوار فستاه كلود والصواب
كليمان .
٥ . ل .

Dr Rudolf Tschudi: Von alten osmanischen Reich. [*Philosophie u. Geschichte* N° 25]. 28 pp. in-8°. M. 1,80. 1930. J. C. R. Mohr (Paul Siebeck) Tübingen.

الملكمة العثمانية القديمة

لقد نَحَص مؤلف هذه المحاضرة ، وهو استاذ في جامعة بال (سويسرة) ،
بطريقة تجيبية اسباب رقي الامم اطورية العثمانية والمخطاطها . فبدأ تلخيصه كصورة
أخذت من طيارة ، كما يُقال اليوم . والمحاضر يُلقِي اثنا . سيرة السربع ، بعض
الآراء . والملاحظات الطريفة القليلة ، منها ما يشرح به الخُذال محمد الفاتح ،
امام تشبث الائمة الفقهاء ، واندرافه ، على الرغم منه ، عن الاضطلاع بالمدنية
الاوربية .
٥ . ل .

M^r R. L. Devonshire: Eighty Mosques and other islamic monuments in Cairo. English edition revised and enlarged. Prix : 12 fs. Paris, Maisonneuve frères, 1930.

الجوامع و-ائر الآثار الاسلامية في مصر

دليل صغير يفيد المسافر المسرع فيدله على اشهر الجوامع في القاهرة ويفيده
عنها بعض معاومات مرتبة حسب تاريخ انشائها ، مع صور غاية في الاتقان .
٥ . ل .

Islamica, vol. IV, fasc. 3 (1930). Leipzig. Verlag von der Asia Major.

الجزء الثالث من مجلة «اسلايكا» لسنة ١٩٣٠

نشير ، في هذا الجزء ، الى تنمة التقرير عن الدروس العربية في روسيا .
وفيه يعجب المطالع بالجهود العلمية التي يبذلها الاستاذ كراتشوفسكي ، فيأسف
لان كثيراً من هذه الآثار النفيسة تظور في لغة قليلة الانتشار بين العلماء . كاللغة
الروسية .
٥ . ل .

M^{re} Tissior, évêque de Châlons : Les puissances morales et surnaturelles des femmes. in-12, 208 pp. Prix: 9^{fr}. Paris, P. Téqui.

مواهب النساء الاخلاقية والقائمة الطبيعية

لقد كتب المطران تيسيه عن المرأة ومن اجلها عدة مؤلفات تلقىها الشعب الفرنسي بكل ارتياح . وهذا آخرها يتوسع فيه الكاتب بالقوى العديدة الكامنة في «الجنس اللطيف» .

وان القوى الحقيقية في العالم المسيحي ليست الطبيعية ؛ وليست القوى العقلية اشهرها في محيط الاخلاق والنضال ، ولا القوى الارادية المحضة . بل هناك قوى القلب الوضيعة الكامنة ، ومرجعها الى الفضيلة عامة (وهو موضوع المحاضرة الثانية من الكتاب) وخاصة الايمان (المحاضرة الثالثة) ، والاخلاص (المحاضرة الاولى) ، والالطف (المحاضرة الخامسة) ، والمحبة . (المحاضرة السادسة) . وان هذه القوى تنتشر حتى وسط الآلام (المحاضرة الرابعة) ، والتضحية (المحاضرة الثامنة) . اما محيط تطبيقها الاوفى فهو تربية الاولاد (المحاضرة السابعة) . فتصح لنا هذه البلاد ، ولنا فرنسا ، اذا اردنا الحصول على هذه القوى المهنة والطروح الى استمالها ، ان يلجأ الى كتاب المطران تيسيه فيجدون فيه الدليل العارف والرفيق اللطيف . ف . س .

René Tresse : L'irrigation dans la Ghouta de Damas. [Extrait de la Revue des Etudes islamiques, 1929] Paris, Librairie Paul Geuthner.

الري في غرطة دمشق

هذا مثال لما يصدر من نوعه من الابحاث التي نودها كثيرة متنوعة المواضيع ، وهي افضل طريقة لتعريف حالة البلاد اذ يتخذ فيها المؤلف نقطة خاصة فيدرسها وفي درسه لها يشرح طائفة من النقاط الجغرافية والتاريخية والاجتماعية ؛ هذا ولا يخفى ان نهر بردى ، الذي لا يصب في بحر ، هو السبب الجوهري في وجود دمشق وازدهار غرطتها ؛ ولهذا نرى مياهه قد قُسمت في كل عصر على طريقة تضمن مصالح جميع المشتركين في الانتفاع منها ، وهي وسيلتهم الوحيدة

في عاربة عوامل الحفاف والجذب. وان هذه الطريقة في تقسيم المياه هي موضوع المؤلف الذي يدرس تنظيم الري وما يتعلق به من ترتيب الاقنية ، وكية المياه الموزعة وكيفية قياسها ، وتنظيم الجمعيات او المؤسسات للمحافظة على الاقنية واصلاحها ؛ ثم يبحث في حالة الاملاك الاميرية ، واملاك الافراد ، والحقوق التقليدية والمكتوبة ، والصادات ، وتوزيع المياه في المدينة ، واستعمالها ، ومستقبل هذا التنظيم. ويختتم كتابه بسلسلة الوثائق التي استند اليها . ج. ل.

Paul Baurain : Alep, autrefois, aujourd'hui ; *accompagné d'un plan touristique de la ville, illustrations hors texte. in-12, 368 pp. Prix : sur papier ordinaire : 20f ; sur papier glacé : 40f. Alep, Librairie Castoun, 1930.*

حلب بالاسر واليوم

اقام المؤلف مدة في حلب ، فثمنف بها ، فاراد ان يشغف بها غيره من الاجانب ، فكتب هذا الكتاب ذاكرًا فيه كل ما يجيب المدينة وسكانها ، قاسًا ابحاثه الى اقام الاول تاريخي يتبع فيه مصير المدينة في خلال العصور. والثاني يختص بسكان المدينة وادابهم . والثالث بالمدينة نفسها . وفي الشروح عن مواردها ، والحياة الاجتماعية فيها ، والحياة المليية . وفي الكتاب ٢٠ صورة مطبوعة على حدة . فتنسى له الرواج ، كما تنسى ان ترى مثله لاشهر مدن سورية ولبنان . ج. ل.

Annuario della Reale Accademia d'Italia. I. 1929 - VII. in-8°. 404 pp. Roma, 1930. Prix : L. 25.

تفريغ الاكاديمية الملكية الإيطالية

علم قراؤنا ان الاكاديمية الملكية الإيطالية حديثة النشأة (٢٨ تشرين الاول ١٨٢٩) وهذا التقويم هو اول منشوراتها من نوعه . وهو يحتوي على دستورها ، وسائر المعلومات الماندة عنها كلها . اعضائها وبعض التراجم ، وكثير من الدور لمختلف ردهات قصر فارنيزينا (Farnesina) الذي اصبح مركز الاكاديمية المذكورة . كل ذلك في مظهر طبعي شائق .

D^r Aug. Vallet : Guérison de Lourdes en 1927-28-29. in-12, 320 pp. Prix : 10^f. Paris, Librairie Téqui.

أنشئة لورد في السنوات ١٩٢٧ و ١٩٢٨ و ١٩٢٩

مؤلف الكتاب رئيس مكتب التحقيقات الطبية في لورد ، وهو يدرس في مؤلفه الجديد أشهر الاشفية العجائبية التي حدثت في السنوات الثلاث الاخيرة ، وعددها ٠٢٢ . وقد قدم على ذلك مقدمة مهمة في فصلين : ذكر في الاول منها الحركة الدينية في لورد واتساعها وازدياد مظاهر القوى فيها ، وفي الثاني صفات الشفاء العجائبي في لورد ومنها : خلوة الواسطة او العلاج ، والحالية ، والقاء طور النقاة ، واختلاف الطرق الشفائية ، واعادة الوظيفة الحيوية دون الجهاز . ج . ل .

L. Bordes : Œuvres Choies des grands artistes. Le XIX^e siècle. in-8° illustré. Paris, De Gigord.

منتخبات من آثار كبار الفنانين : القرن التاسع عشر

يختص هذا الجزء بالقرن التاسع عشر ، وهو مكتوب لطلاب الصف الاول من التعليم الثنوي . وقد سار فيه صاحبه على طريقته في الجزئين السابقين : فأورد ترجمة مختصرة جامعة لكل مؤلف ، ثم ذكر منتخبات من افضل اقواله وادبها على شخصيته ، مع شرح بعضها والتعليق عليها . فاقى عمله مفيداً ليس فقط للطلاب والاساتذة ، بل لجميع المتأدين . ج . ل .

Bréviaire médical à l'usage des missionnaires et des colôniaux, publié par un groupe de professeurs de la Faculté libre de Médecine de Lille. in-8° de 751 pp., 260 figures et 4 planches hors texte en couleurs. Prix : 80^fs 1930. Paris, Vigot Frères.

مختصر طبي لخدمة المرسلين والمقيمين بالمستعمرات

نشأت فكرة هذا التأليف في المرض الطبي القاتيكاني المقام سنة ١٩٢٥ ، وقد اخذت جامعة ليل الكاثوليكية على نفسها ان تقوم بأدائه فجمعت فيه ما لفته في تعليمها الطبي للمرسلين ومساعدتهم ، واخرجت دليلاً مفيداً يؤلفه

اختصاصيون بؤاده لخدمة غير الاطباء ، خدمة عملية في الوقاية والمعالجة . وقد قسم الى تسعة اجزاء . يُبحث فيها في التشريح ، والتضيق ، والتشخيص الجراحي ، وبعض العمليات الجراحية البسيطة ، ومعلومات عامة في الطب ، وفي الامراض الخاصة بالمستعمرات ، وطرق علاجها ، ومبادئ عملية في الصحة ، وفي امراض الميون . ج . ل .

Le Divân de 'Orwa ben el-Ward, traduit et annoté par René Basset. [Publications de la Faculté des Lettres d'Alger.] Paris. P. Geuthner, 1928 — in-8° de 75 pp.

ترجمة فرنسية لديوان عروة بن الورد

هو من آخر آثار المستشرق الفرنسي المعروف المحروم رينه بآسه ، عرض فيه لعروة بن الورد فأشار أولاً الى طبقات ديوانه ومآخذ اختياره ، ثم اورد ترجمة حياته مترجمة عن كتاب الاغانى ، ثم نشر ترجمة فرنسية لثلاث وثلاثين قطعة من شعر ذاك البطل الجاهلي ، مستنداً فيها الى طبقات تولدكه ، وشيخو ، ونخبة دواوين العرب ، ملحقاً بها بعض الشروح والملاحظات . وقد اضاف اليها عشرين قطعة اخرى بعضها لا يتجاوز البيت الواحد ، ولم ترد في الديوان ، بل وقف عليها في المعاجم وكتب المحاضرات وغيرها من الآثار الادبية ، فشرها بنقها العربي مشيراً الى المصادر ، وبترجتها . وان من هذه القطع ما هو دكيك مضطرب لا تصح نسبته الى العصر الجاهلي ، فضلاً عن ان يُنسب الى عروة ، كالقطعة العاشرة (ص ٦١) التي اخذها المراف عن مجاني الادب (الجزء ٤ : ١٨٩٠) ، ومصدرها الاصيل انما هو « سيرة عنترة » ، وهي الى نظام عصر الانحطاط اقرب منها الى عروة . اما الترجمة فهي صحيحة جميلة بالاجمال ألا في مواقع قليلة يُسي . فيها المترجم قراءة النص فيفسد عليه المعنى ، كما نرى في الصفحة ٧٢ حيث عرض للبيت :

لو كانت الريح حفاً تحمل المبرا حملت ربيع الصبا « اقادنا » سحرا

فخال « الانفاس » جمع نفَس ، وهي جمع نفَس بالتحريك ، كما لا يخفى ،

فترجم :

«Si réellement le vent portait des messages, je chargerais la brise de nous porter au point du jour»

وكان حقه ان يقول: «*de porter nos soupirs*». على ان هذه الشواهد الطفيفة لا تكاد تذكر بحجب ما للمؤلف من فضل في البحث والتنقيب والنشر في سبيل الآداب العربية.

ف: ا. ب.

Das Kitāb 'agā'ib al-akālim des Suhrab. Herausgegeben nach dem handschriftlichen Unikum des Britischen Museums in London. 1930. R. M. 28. [Bibliothek arabischer Historiker u. Geographen fünfter Band.] von Hans v. Mzik. Arabischer Text. Leipzig, Otto Harrassowitz.

كتاب عجائب الاقاليم لسهراب

هو المجلد الخامس من «مجموعة مؤرخي العرب وجغرافيتهم». وقد طبع النص حسب المخطوطة الوحيدة الموجودة في المتحف البريطاني بلوندره. اما سهراب فلا نعرف عنه شيئاً، واما عنوان الكتاب «عجائب الاقاليم» الذي قد يضل المطالع فهو العنوان المذكور في المخطوطة، ولهذا احتفظ به حضرة الناشر. والكتاب رسالة في خطوط الطول والعرض الخاصة بمختلف المواقع الجغرافية في العالم. وهو الموضوع نفسه الذي كان قد خاض فيه الخوارزمي في مؤلفه «صورة الارض»، وقد استفاد منه سهراب فرائد عديدة، ويلزم اصلاح بعض الارقام التي نقلها بتسرّع نسخ المخطوطة. كما انه يجب ان نقرأ في الصفحة ١١٦ (سطر ١٠) «شراة» بدل سرة. هذا وان طابع الكتاب يستحق بكل الثناء لما قاساه من الجهود في فهم هذه المخطوطة العريضة الخط المحتوية في اكثرها على ارقام واسماء اعلام تحلو غالباً من الاعجام الضروري. د. ل.

كتاب خطط الشام : الجزء السادس

تأليف محمد كرد علي

مطبعة المفيد بدمشق ١٣٤٢ ١٩٢٢

هو الجزء الاخير من المؤلف الذي كتب عليه المشرق سابقاً (٢٣) [١٩٢٥]

٥٥٦، ٥٦١، ٧٩٦، ٨٧٤، ٢٤، [١٩٢٦] ٨٧٦) فيه التاريخ المدني، وفصوله: البيع والكنائس والديرة، المساجد والجامع، المدارس، الخوانق والرُّبُط والزوايا، المستشفيات والبيارات، دور الآثار، دور الكتب، الأديان والمذاهب، الأخلاق والعادات، وأخيراً فصل في الاستدراكات والتصريحات، وفصل في حياة المؤلف وترجمته بنفسه.

إن مراد الكتاب بعضها مدون بقلم من عهد اليهم بها صاحب الخطط وادمج مقالهم في كتابه وذكر اسماءهم من أمثال الكتبة واضعي تاريخ الأديان وغيرهم؛ وبعضها مأخوذ عن الكتب المطبوعة، كالفضل في الاديرة القنعية، فيجده القارئ في مسالك الابصار وممالك الامصار للعري، إلا بعض التغيرات؛ وغيرها مما هو قريب المتناول في الكتب الموضوعة دليلاً للمافرين في الشرق. أما المنسوب الى قلم المؤلف وابتكاره فهو أسلوب بنيانه ونظراته الشخصية في تحليل الحوادث. سار بالقارئ من معهد الى معهد، ومن مدرسة الى مدرسة، فن الكنائس الى الاديرة الى دور القرآن والحديث، فالمدارس الشافعية والحنفية والمالكية... والمستشفيات والمكاتب. فذكر اسماءها ونزه عن لهم الفضل عليها؛ وقلما رقف ليستع النظر بها، أو ليأل على طول حياتها وكيف نشأت وعاشت وماتت، وما كان تأثيرها في الزمان والمكان. نعم إن تلك الوقفة لتطول جداً بالقارئ، ولكن الأمر المهم ليس ذكر لائحة الاسماء دون اجمال اسم منها، وهذا من الحال؛ ولكن تنبيه الفكر الى الملل. ومن ذكر ولم يمل كان جامعاً لا مؤرخاً. على أن السيد كرد علي تختلئ الى تحليل كثرة المبادئ الصغيرة، وهو التنافس بين الناس وإيثار المصالح الشخصية والخير الجزئي على المصالح العمرانية والخير العام. وصدق في تحليل اسباب هدم الكنائس، وهي وقوع الازمة السياسية بين الشرق والغرب، الداعي الى التضييق على المسيحيين في الشرق اثاراً بما يلحق المسلمين من الحيف بمعادة الغرب.

إن الفصل المختص بالموارنة زائد، لانهم فئة من الكتلثة ومن ذكر الكل وتقى الجزء. حقه. قال المؤلف إن الآباء اليسوعيين فتحوا مدارس ابتدائية في الجبل من بعد الحرب، والصواب انهم فتحوها سنوات عديدة قبلها. وقال

ثعوس ، والصواب شرعوس (او شارب سوس)

وقال اجمالاً ان كل قرية في الجبل فيها كنيسة او كنائس . وطاد ضارباً
لائحة اسماء القرى التي فيها كنائس وهذه اللائحة قلما يعنى بها مؤلف التاريخ
العام . وصور المادات والاخلاق في لبنان تصويراً يوم بان الجبل دون بلاد
دمشق وحلب وقياً وعمراً ، والحقيقة خلاف مقاله . ونظرات المؤلف كثيراً
ما تصدر عن راي شخصي يحتاج الى الاسهاب في التعليل لاقتناع القراء ، ولعله
اضطر الى الايجاز في عرضها ، وقد يكون معذوراً في ايجازه لضيق المقام واحتشاد
المواد . والمادة على وفرتها لا تتناول ذكر الاشخاص الا قليلاً ، مع ان اخلاق
الاشخاص هي التي تساعد على احياء الحوادث على مسرح التاريخ . على ان
وجوه النقص لا تحول النظر عن الوجبة الجليلة التي ازدان بها الكتاب وهي
عنوان الاجتهاد وحسب البلاد والمهمة على العمل . فنشكر لرئيس المجمع العلمي
العربي هديته ونسني له سنوات عديدة ، وهو متسع بالصحة ، فيخدم الادب
العربي ويتحفنا بمجمع الخطط عن قريب ان شاء الله . ف . ت .

تقويم البشير لسنة ١٩٣١

تأليف الاب لويس معلوف اليسوعي

المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، ١ - ٢٨٢ صفحة متوسطة مع بعض الرسوم

هي السنة الثالثة والخمسون لهذا التقويم المفيد ، وهو كلما تقدم سنة زاد
تحسناً واتقاناً ، فبدا في مظهره الحالي في اكل حلة وصلت اليها التقاويم العربية
في عصرنا بل هو يزيد عدة افادات وابحاث على كثير من التقاويم الاجنبية ،
فضلاً عن موافقته لحاجات جميع ارباب المصالح في بلادنا ، اذ يرون فيه كل ما
يتوقن الى معرفته من المعلومات السياسية ، والادارية ، والتاريخية ، والجغرافية ،
والاقتصادية ، والتجارية ، والزراعية ؛ بما يلحقها من طرق المواصلات ،
وساعاتها . وما يستحق الذكر في تقويم هذه السنة نشر الدساتير للبلاد المشهولة
بالانتداب ، وبعض المعلومات عن الحياة الاقتصادية في تلك البلاد في سنتي
١٩٢٨ و ١٩٢٩ ، وبعض المعلومات عن اهم الآثار في بلادنا مع تصويرها تصويراً
غاية في الدقة والجمال .

اعتراف تولستوي وفلسفته

بقلم الارشندريت انطونيوس بشير

مني بشره وتصحيحه الشيخ يوسف توما البستاني . مطبعة العرب ، ١٩٣٠

ما قولك ايها القاري برجل «يسر» للم . فينادي باعلى صوته ويغني
باطرب نغماته بصفات ذلك السم الزخاف ومفاعله القتالة ، ويقول اخيراً اني
اعرضه لا بكونه ساءً ، ولكن بكونه مصوباً بتألب شهى جميل . ولما هذه
هي قصة المرب مع تولستوي الكافر ، على انه وعدنا بالترياق . وقال انه سيأتي
القرأ . بكتاب «ديانة تولستوي وانجيل تولستوي» وهل يوجب منها شفاه
لدا . الكفر . وثمان بين هذا الكتاب وكتاب حياة المسيح لابيني الذي عربه
الارشندريت ذاته واهدى الينا جزءه الاول : ونحن نتوقع صدور جزئه الثاني
لتقرظه .

ف . ت .

لاجل الاتحاد

بقلم الاب الياس اندراوس البولبي

طبعة القديس يولس في حريصا ، ١٩٣٠ - ٣٨٥ صفحة متبيرة

هو مجموع المحاضرات النفيسة الشهيدة ، التي القاها حضرة المؤلف الناضل
في اوائل العام الجاري ، وبين بها سهولة الاتحاد وضرورته ، تحت طاعة الحجة
الروماني ، بين طائفتي الروم الحاضمتين لكروسي انطاكية ، الكاثوليكي
والارثوذكسي . وقد ذيلها بملحق فقد فيه الاعتراضات . ولا غلو في القول انه
الكل جاء . يامعاً بين سداد الرأي ، والصراحة الكاثوليكية الوضاحة ، واهيه
المنافرة .

واننا نلفت الانتظار خصوصاً الى ما ورد في الملحق المذكور (ص ٢٢٥-٢٢١)
عن الاشتراك في التدسيات وعصمة البابا . نشة دليل ساطع ، وان علياً ضئيلاً ،
على صحة قول الكاتب الناضل (ص ٢٣٩) في المعتد الكاثوليكي : « ان
كثيرين ينكروته او يمتنعون عليه لانهم لا يدركون مناه وفجواه » .
ش . ا .

محاضرة في تاريخ الروم الكاثوليك في مصر

للغوري قسطنطين الباشا الراهب المخلصي

مطبعة القديس بولس - حريصا - ١٩٣٠

في ٢٧ شباط الماضي التي حضرها الاب قسطنطين الباشا ناشر الكتب التاريخية الخاصة بالطائفة الملكية الكريمة هذه المحاضرة في النادي الكاثوليكي في القاهرة ، ونشرها في المرة ثم طبعها على حدة واهدى اليها نسختها وهي مقسمة تقاطيع منمرة تسليلاً لمراجعتها . قصر المحاضر الكلام على تاريخ الطائفة في القرن الثامن عشر . فإظهر انه منذ القرن الثالث عشر كان لطائفة الروم جالية في مصر : بعضهم من بقايا الملكيين الاقدمين ، وبعضهم اتوا حديثاً من فلسطين وسورية ، وبعضهم من القسطنطينية وبلاد اليونان والاناضول . واللغة الغالبة بينهم العربية . ومكان اقامتهم ، في مصر العتيقة ، الا تجارهم فكانوا يسكنون بولات ومم فيها على اتصال بدمياط بطريق النيل .

حدث اعتداء فئة من الروم الى الكشركة واثارة الاضطهاد عليهم . ونال الاضطهاد طائفة مصر وكاد يقضي عليها لولا تقاوي الرهبان المخلصين في خدمتها وغيرهم من الكهنة الافاضل المهاجرين من سورية الى مصر . حتى صفا لهم الجور فعمروا الكنائس . ودخلت حياتهم الطائفية في طور جديد لما اعلن الكرسي الرسولي (١٣ تموز ١٧٢٢) واجب خضوع الروم الكاثوليك للقائين ضمن حدود البطريركيتين الاسكندرية والاورشليمية للبطريرك الانطاكي الكاثوليكي ، فوحد كلمتهم وقوامهم . وبارك الله ابناء الطائفة في مصر فتوثقوا في اشغالهم وشادوا الكنائس والاناطش واجروا الوقفيات عليها . ولشدة حضرة الاب قسطنطين ملحق فيه رقائق التركية ومن جملتها رسالة الاب فرماج اليسوعي في امر سماع قداس المراطقة . وان رومة في ذلك العهد لم تكن قد بتت حكمها في الامر ، اما الآن فلا بد من تحذير الكاثوليك من سماع القداس في الكنائس الغير الكاثوليكية ، وان تكن رتبته تقام في ملقهم . ف . ت .

المختارات

اللاب روقائيل نخله اليسوعي

الجزء الاول ، المطبعة الكاثوليكية ١٩٣٠

هو كتاب تاريخ وادب وقراءة لتلامذة الصفوف العليا ولعامة الادباء اختار واضعه اجل ما رآه عند بعض المعاصرين من شعر ونثر في مواضيع شرقية وطنية ، ونشره مزيناً بصور ثلاثين كاتباً او شاعراً مع مختصر تراجمهم ، وشكله ببعض الحركات المساعدة على اتقاء اللحن في القراءة . لا شك ان الاساتذة سيقبلون على الكتاب ويضعونه بين ايدي تلامذتهم فيقطفون اثماره الشمية ، وهو في حجم لطيف يسهل الحمل في السفر والتصفح في ساعات الفراغ .

ف . ت .

الدهور

مجلة انتقادية في العلم والفلسفة والادب ، لصاحبها ومحررها ابراهيم حذاد

مطبعة (الفناء) بيروت ، ١٢٨ صفحة مترسطة

هو العدد الاول من مجلة شهرية صدرت في تشرين الاول الفائت مصدرة بشعار مأخوذ من قول ديكارت «*Cogito, ergo sum*» ومترجم بالقول «انا اشعر فاذاً انا موجود» ، وتعريبه يخالف التعريب المشهور القائل: «انا افكر» بدل «انا اشعر» ، وهو امر لا طائل تحته لان التفكير والشعور لا يتباينان في هذا الحكم لديكارت . والمجلة كما ظهرت بعددها الاول جديرة بالاهتمام ، لاسيما في مقالاتها العلمية ، واننا نشير ، بهذه المناسبة ، الى ان فيها في الصفحات (٦٣-٤٩) لائحة بتعريب اسماء الاصول الاولى للاحياء قد تخالف في بعض افرادها المعروف المتداول عند علمائنا . اما مقالاتها الادبية فقد وددنا لو كانت بعضها بمستوى اجائها العلمية . وعلى كل فاننا نتمنى للمجلة الجديدة ان تظل على مستواها الحاضر بل ان تتجاوزه صوباً ، كما اننا نرجو لها رواجاً تستحقه .